

لسان العرب

(فأم) الفئامُ وطاء يكون للمشاجر وقيل هو الهَوْدَج الذي قد وُسِّع أسفلهُ بشيء زيد فيه وقيل هو عِكْمٌ مثل الجُوَالِقِ صغير الفم يُغَطَّى به مَرَكِبُ المَرَاةِ يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال لبيد وأرِيدُ فَارِسُ الهَيْجَا إذا ما تَقَعَّرتِ المَشَاجِرُ بالفئام .

(* قوله « وأريد إلخ » تقدم في مادة شجر محرفاً وما هنا هو الصواب ») .
والجمع فُؤُوم وفي التهذيب الجمع فُؤُومٌ على وزن فُعُومٍ مثل خِمارٍ وخُمُورٍ وفَأُومٍ الهَوْدَجِ وَأَفْأَمَهُ وَسَّعَ أَسْفَلَهِ قال زهير على كُؤُلٍ قَيَّيْنِي قَشِيبٍ مُفْأَمٌ ويروى ومُفْأَمٌ وهودج مُفْأَمٌ على مُفْعَلٍ وُطَّئ بالفئام والتفئيم توسيع الدلو يقال أَفْأَمَتُ الدلو وَأَفْعَمْتُهُ إذا مَلَأْتَهُ ومزادةٌ مُفْأَمَةٌ إذا وُسِّعت بجلد ثالث بين الجلدين كالراوية والشَّعِيبِ وكذلك الدلو المُفْأَمَةُ الجوهري أَفْأَمَتِ الرَّجْلَ والقُتْبَ إذا وُسِّعَتْ وزدت فيه وفَأَمَهُ تَفْئِماً مثله ورَحَلُ مُفْأَمٍ ومُفْأَمٌ وأنشد بيت زهير أيضاً ظَهَرَ نَ من السُّبُوبَانِ ثم جَزَعْنَاهُ على كل قَيَّيْنِي قَشِيبٍ ومُفْأَمٌ وقال رؤبة عَيْدٍ لا تَرَى في خَلْقِهِ تَفْئِماً ضَخِماً وَسَعَةَ أَبُو عمرو فَأَمَتٌ وصَأَمَتٌ إذا رَوَيْتَ من الماء وقال أَبُو عمرو التَّفْأَمُ أن تملأ الماشية أفواهاها من العُشْبِ ابن الأعرابي فَأَمَ البعيرُ إذا مَلَأَ فاه من العُشْبِ وأنشد طَلَّاتٌ بِرَمَلٍ عَالِجٍ تَسَنَّدَ مُمُهُ° في صِلَابِيانٍ وَنَصِيبي تَفْأَمُهُ° وقال أبو تراب سمعت أبا السَّمَيْدِعِ يقول فَأَمَتِ في الشَّرَابِ وصَأَمَتِ إذا كَرَعَتْ فيه نَفَساً قال أبو منصور كَأَنَّهُ من أَفْأَمَتِ الإِنَاءِ إذا أَفْعَمْتَهُ ومَلَأْتَهُ والأفْأَمُ فُروغُ الدلو الأربعة التي بين أطراف العَرِاقِي حكاها ثعلب وأنشد في صفه دلو كأنَّ تَحْتَ الكَيْلِ مِينُ أَفْأَمَها شَقْرَاءَ خَيْلٍ شُدَّ مِينَ حِزَامِها وبعير مُفْأَمٌ ومُفْأَمٌ سمين واسع الجوف ويقال للبعير إذا امتلأ شحماً قد فُئِمَ حارِكه وهو مُفْأَمٌ والفئام الجماعة من الناس قال كأنَّ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا فئامٌ يَنْهَضُونَ إلى فئام وفي التهذيب فئام مجلبون إلى فئام قال الجوهري لا واحد له من لفظه يقال عند فلان فئام من الناس والعامَّة تقول فَيام بلا همز وهي الجماعة وفي الحديث يكون الرجل على الفئام من الناس هو مهموز الجماعة الكثيرة وفي ترجمة فعم سقاء مُفْعَمٌ ومُفْأَمٌ أي مملوء